

مواجهة مع الأحزاب الشيعية تطيح بنائب عراقي



عاقبة كل من يسبح ضد التيار في العراق

مؤقتا، وبعدها ساهديكم أغنية أخرى.. أنتم مساكين“.

ومن تصرفات الشيخ علي الاستثنائية محاولته خلال الانتخابات النيابية الماضية استمالة من يتناول الكحول للتصويت لصالحه.

**فائق الشيخ علي صفد
الخصومة إلى أقصاها حين
قارن شرف خصومه بحذاء
أحمد حسن البكر ووصفهم
بذيول إيران**

وقال حينها “أتوجه إلى الشريعة في العراق، العرقية (الذين يشربون العرق) من الذي وقف معكم في مجلس النواب، فائق الشيخ علي.. المطلوب منكم اليوم أن تقفوا معي كما وقفت معكم“.

”تمجيداً للحزب البعث“، ويمنع الدستور الذي أقر في العام 2005 بعد سقوط نظام صدام حسين تمجيد البعث، ويعاقب عليه القانون بالسجن.

ويعتبر الشيخ علي نائبا مثيرا للجدل، خصوصا على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اشتهر بتغريداته التي تتضمن الكثير من التلميحات ضد سياسيين من خصومه.

واحتدمت الخلافات مؤخرا بينه وبين القتلاوي، وتبادل الطرفان كذا هاثا من الشتائم إثر خلافات شخصية. وتعرض الشيخ علي لتهديدات بعدما من قبل عشيرة وأنصار القتلاوي، الذين وصفهم بذيول إيران.

وبعد رفع الحصانة عنه في البرلمان، أهدى الشيخ علي أغنية كويتية تراثية بعنوان “الفرحة طابت” للناواب الذين صوتوا ضده، قائلاً بسخرية “هذه الأغنية التي استمعت إليها بعد تصويتكم، أهدياها لكم لتستمعوا بها

إن حذاء أحمد حسن البكر أظهر منهم جميعا“.. والبكر هو رابع رئيس للعراق وكان ينتمي إلى حزب البعث وحكم بين عامي 1968 و1979، الحقبة التي انتفض فيها العراق اقتصاديا.

وقارن الشيخ علي خلال المقابلة بين البكر وخلفه صدام حسين في كيفية توزيع الأراضي على المواطنين وبمساحات كبيرة، مع مسؤولي اليوم في البلاد التي تعاني نقصا شديدا في الوحدات السكنية، وارتفاعا كبيرا في أسعارها إن وجدت.

وقال نائب عراقي لوكالة فرانس برس طالباً عدم كشف هويته “تم رفع الحصانة بموجب طلب مقدم من الإدعاء العام، إثر ثلاث دعاوى أبرزها تهمة تمجيد البعث، وأخرى لها علاقة بخلافات مع الناظمة الساجدة حنان القتلاوي“.

وأشارت تلك المقارنة جدا بين العديد من النواب التابعين لأحزاب سياسية لها اليد الطولى في السلطة، معتبرين ذلك

بغداد - أيد مجلس النواب العراقي الثلاثاء رفع الحصانة عن النائب فائق الشيخ علي بتهمة “تمجيد حزب البعث” المخطور في العراق منذ سقوط نظام الرئيس الأسبق صدام حسين على أيدي القوات الأميركية والبريطانية قبل ستة عشر عاما.

وقالت مصادر عراقية إن التهمة الموجهة للنائب ذي المنزح الليرالي وصاحب المواقف الشعبوية الصاخبة مجرد ذريعة وأن السبب الحقيقي وراء نزع الحصانة عنه استعدادا لمحاكمته هو دخوله في مناتكات ومعارك إعلامية مع بعض الساسة النافذين وأعضاء الأحزاب الشيعية الحاكمة ومن بينهم مستشاره رئيس الوزراء لشؤون المرأة حنان القتلاوي.

وأطل الشيخ علي رئيس تحالف تمدن في مقابلة مع قناة تلفزيونية محلية مؤخرا منتقدا بحدّة سياسيي السلطة ووصفهم بالسفلة، قائلا “ليسعوني، وتشير المصادر إلى أن اتصالات عبدالمهدي الداخلية خلال اليومين الماضيين أسفرت عن الحصول على تعهدات بأن قادة الحشد الأساسي لن يدلوا بتصريحات تصعيدية خلال المرحلة الحالية، ولن يتبنى أحدهم الهجمات ضد السعودية.

وقال محلل سياسي عراقي إن “على عبدالمهدي أن يستعد لمواجهة الأوقات العصيبة وحيدا بعد أن تين له أن منصبه لا يتيح له السيطرة على قوة عسكرية مهيمنة على الأرض بشكل كامل هي ميليشيا الحشد الشعبي التي يمكنها أن تقوم بكل شيء من غير العودة إليه، وهو ما يعني أن صفته كقائد أعلن للقوات المسلحة لم تعد ملزمة لأحد، واصفا ذلك بـ”الفضيحة التي تقابلها مساعة دولية عن حقيقة ما جرى، وهو أمر سيكون أكثر تعقيدا وحرجا إذا ما ثبتت التهمة التي تقيد بان الصواريخ التي ضربت المنشآت النفطية السعودية قد انطلقت من العراق“.

ويحذر نواب عراقيون سنّة في البرلمان من زج العراق طرفا في النزاع بين الولايات المتحدة وإيران، وقال النائب عن محافظة ديالى رعد الدهليكي إن “ما جرى ويجري في المنطقة من تصعيد ومحاولات البعض زج العراق كطرف فيها بشكل أو بآخر سيؤدي إلى نتائج لا تحمد عقباهها”، وطالب الحكومة العراقية بـ”إرسال رسائل اطمئنان للحكومة السعودية كما حصل في رسائل سابقة لدول أخرى بان العراق لن يكون بالضد من أشتاقته خصوصا، والدول الأخرى بشكل عام، وأنه ملتزم بعدم الدخول في سياسة المحاور“.

ضغوط داخلية وخارجية على الحكومة العراقية بعد الهجمات على منشآت سعودية

وبغداد - وضعت تداعيات الهجمات الأخيرة بطائرات مسيرة على منشآت نفط سعودية، الحكومة العراقية تحت ضغوط شديدة من مصدرين متضادين أحدهما الولايات المتحدة التي تدقق في فرضية انطلاق تلك الطائرات من الأراضي العراقية، وثانيهما “المعسكر” الموالي لإيران في العراق من سياسيين وقادة ميليشيات مسلحة الذين تخشّن حكومة رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي إقدامهم على أي تصرفات أو إصدار مواقف ترسخ توريط العراق في عملية استهداف المنشآت السعودية التي خلّفت أصداء دولية مدوية بفعل الربة التي أحدثتها في أسواق النفط العالمية.

ويحاول عبدالمهدي إبعاد تداعيات الحادثة عن العراق، مواصلا إرسال الإشارات لتفنيدي نظرية تورط بلاده في الهجمات على منشآت النفط السعودية ما يعكس قلق حكومته من وضع البلد على قائمة الأهداف التي يمكن أن يطالها الرد الأميركي.

وقعد عبدالمهدي، صباح الثلاثاء في بغداد، اجتماعا مع الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ والقائد الأعلى لقوات الحلف في أوروبا ومساعدي أمين عام الناتو وقائد البعثة في العراق.

وقال عبدالمهدي خلال اللقاء إن بلاده تتصرف “بمسؤولية تجاه الأزمة الإقليمية الحالية لحفظ مصالح شعوب المنطقة وبولها، ولا يمكن أن يتسبب العراق بأذى لأشقائه وجيرانه“، في نفى جديد غير مباشر لتورط العراق في الهجمات التي طالت منشآت النفط السعودية.

وقال عبدالمهدي في لقاء مع الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ والقائد الأعلى لقوات الحلف في أوروبا ومساعدي أمين عام الناتو وقائد البعثة في العراق.

وقال عبدالمهدي خلال اللقاء إن بلاده تتصرف “بمسؤولية تجاه الأزمة الإقليمية الحالية لحفظ مصالح شعوب المنطقة وبولها، ولا يمكن أن يتسبب العراق بأذى لأشقائه وجيرانه“، في نفى جديد غير مباشر لتورط العراق في الهجمات التي طالت منشآت النفط السعودية.



وأضاف رئيس الوزراء العراقي أن “الحكومة لديها رؤية واضحة للتحول ولواجهة التحديات الداخلية والخارجية وتعمل بجد لسيادة القانون وحصر السلاح بيد الدولة“، مؤكدا أن “سياسةنا المتوازنة تخدم استقرار العراق وجميع دول المنطقة“.

وتقول مصادر حكومية رفيعة في بغداد لـ “العرب” إن “عبدالمهدي يسعى لطمأنية المجتمع الدولي بمتنן قدرة العراق وجميع دول المنطقة“.

ويطلق هذا التصور من واقع عزج الحكومة العراقية حاليا عن مواجهة سلاح تلك الميليشيات وضرورة تهدئة الجبهة الداخلية، أملا في ضبط موقف متوازن يبقى البلاد في منطقة الحياد الإيجابي.

لكن المصادر تؤكد بان مساعي عبدالمهدي للحصول على ضمانات من دول المنطقة والعالم تخرج بلاده من قائمة الدول المتوقع شمولها بالرد على الهجمات ضد السعودية، لم تعد إلى شيء واضح خلال اليومين الماضيين.

الشيخ علي.. لو كان مسائرا للولي الفقيه!

في الأساس، وأتوا بالأصوات الفاضلة، ليس جديرا أن يسقط الحصانة عن فائق الشيخ علي، الذي فاز بالأصوات التي أدخلته إلى البرلمان للمرة الثانية، لكن الاتفاق على إسقاط الحصانة عنه، ليس بسبب من الأسباب المذكورة، إنما الواقع أنه صوت مزج للولي الفقيه، وعلى وجه الخصوص تصريحاته الأخيرة ضد القوى الإيرانية، وما تريده تلك القوى من زج العراق في اللعبة الإيرانية، وضد الهيمنة الإيرانية، فلو كان فائق الشيخ علي مسائرا لمصالح الولي الفقيه لما تجرأ البرلمان ولا رئاسته على التصويت ضده، هذا واقع حال لا يمكن إغفاله.

وبين عضو البرلمان السابقة ومستشارة رئيس الوزراء لشؤون المرأة الحالية حنان القتلاوي جمعت عليه الخصوم، وتمكنوا مما أرادوه ضده، كي تسهل محاكمته، مع أن المحكمة ردت دعوى القتلاوي، بأنه لم يذكر اسمها.

مع أن القتلاوي نفسها، لو كان البرلمان يخلو من اصطفافات طائفية أن عبارتها (سبعة مقابل سبعة) تسقط عنها الحصانة وتقدم بتهمة التآلب على القتل والارهاية، أي إذا قتل من الشيعة سبعة يجب أن يُقتل من السنة سبعة أيضا. إن حال البرلمان العراقي، وتقام الفساد، ووجود من لم يُتخبوا

ضد النظام السابق، ومن كتابين هما “وربقة العروش“ (قصة حياة أميرة)، و”أعتيال شعب“ من اغتيال محمد محمد صادق الصدر (1999).

حاول فائق الشيخ علي الاعتراض على القوانين التي تصادر الأحزاب بالعراق، وبهذا اصطدم مع الأحزاب الدينية، وصار خصما لدودا لمثليها في البرلمان، كانت عبارته “حذاء أحمد حسن البكر أشرف منكم“ تصعيدا خطيرا لما بينه وبين تلك الأحزاب، مع أنه كان ضد البعث منذ 1991 وحتى 2003، لكن لم يتمكن تلك القوى من إسقاط الحصانة عنه، لكن بعد ما حصل بينه

رشيده الخيون
كاتب عراقي

منذ انتخابه في الدورة السابقة للبرلمان العراقي والدورة الحالية حاول فائق الشيخ علي تطوير البرلمان العراقي لصالح العديد من القضايا الهامة بالنسبة للجمهور العراقي، وبدخل البرلمان كمتكلم للمدنيين وباسم حزب أسسه شخصيا “حزب الشعب“، لكن فوزه كان بجهد شخصي، فهو معروف من خلال وجوده في البرامج التلفزيونية، وما كان يكتبه في الصحف

البحرين تحتمي بمظلة الباتريوت من تهديدات الميليشيات

استمرارية العمل، بما يحافظ على الاستمرارية التشغيلية للمصفاة، مضيفة “جميع مرافقتنا تواصل عملياتها التشغيلية بصورة آمنة“.

وتشنكي البحرين بشكل متكرر مما تعتبره استهدافا إيرانيا ممنهجا لها، وتتهم طهران بدعم المعارضة الشيعية التي حاولت الانتفاض إثر موجة الربيع العربي وفجرت موجة من الاضطرابات في الشوارع تصدّت لها السلطات البحرينية بدعم خليجي.

كذلك تتهم المنامة بميليشيات شيعية ناشطة في المنطقة بالتنسيق مع الحرس الثوري الإيراني بالضلوع في محاولات إنشاء تنظيمات مسلحة بالداخل البحريني وإمدادها بالسلاح والمتفجرات لتنفيذ عمليات إرهابية في المنطقة.

إن مباحثاته مع ترامب ركزت على تعزيز التعاون التجاري والأمني بين البلدين، مضيفا أن بلاده وقّعت على اتفاق لشراء أول منظومة صواريخ باتريوت.

وجاءت الخطوة البحرينية في أعقاب الصدمة التي أحدثها تعرض منشأتين نفطيتين سعوديتين لهجوم بطائرات مسيرة تبنتها ميليشيا الحوثي المتمردة في اليمن والمدعومة من إيران، بينما شككت دوائر أميركية في أن يكون اليمن هو منطلق الهجوم غير مستبعدة أن تكون الطائرات المسيّرة انطلقت من العراق حيث تنشط العشرات من الميليشيات الشيعية.

وتأثرت إمدادات النفط العالمية بالهجوم، لكن الهيئة الوطنية للنقط والغاز في البحرين أعلنت عن استمرار

النظام السابق، ومن كتابين هما “وربقة العروش“ (قصة حياة أميرة)، و”أعتيال شعب“ من اغتيال محمد محمد صادق الصدر (1999).

وأعلن ولي عهد البحرين الأمير سلمان بن حمد آل خليفة أن بلاده وقّعت مع الولايات المتحدة على اتفاق لشراء منظومة باتريوت.

كشفت مملكة البحرين عن شروعاتها في إجراءات اقتناء منظومة صواريخ باتريوت الأميركية للدفاع الجوي، وذلك بعد أن باتت الأجواء مصدر تهديد رئيسي لأن المنطقة بسبب وصول أنواع مطوّرة من الطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية إلى أيدي ميليشيات مسلحة في اليمن والعراق وسوريا ولبنان، وجميعها معادية للبحرين بحكم ولائها وتبعيتها لإيران.

وأعلن ولي عهد البحرين الأمير سلمان بن حمد آل خليفة أن بلاده وقّعت مع الولايات المتحدة على اتفاق لشراء منظومة باتريوت.



صفقة الباتريوت بصد الرور